

ثالثاً : إدارة العمليات الحسابية

عملت إدارة العمليات الحسابية كونها إحدى الإدارات العاملة في هذا الصرح الكبير بكل جهد وتقانٍ مع باقي الإدارات بالهيئة لتحقيق أهداف الهيئة الاقتصادية والاجتماعية وذلك حفاظاً على حقوق الموظفين والضباط والأفراد تحقيقاً لأحكام قانوني التقاعد المدني و التقاعد العسكري واللوائح المالية الداخلية بالهيئة .
لقد أخذت إدارة العمليات الحسابية على عاتقها مسؤولية رسم السياسة العامة المتعلقة بالنظم المالية والمحاسبية، حيث تعتبر هذه المسؤولية من أهم المسؤوليات والاختصاصات الملقاة على عاتق الإدارة، إضافة إلى تنظيم الإجراءات المالية والسجلات المحاسبية الواجب اتباعها في عمليات صرف الحقوق التقاعدية والالتزامات المالية الأخرى، وتحصيل كافة إيرادات الهيئة والمتمثلة في :

❖ الاشتراكات التقاعدية.

❖ إيرادات الاستثمارات.

إضافة إلى توليها مهمة إعداد ومتابعة الموازنة المالية التقديرية والإشراف على تنفيذها وكذلك إعداد البيانات المالية الختامية لصندوق التقاعد المدني والعسكري والبيانات المالية الموحدة للهيئة.
لقد سعت إدارة العمليات الحسابية بالتشاور مع الإدارة العليا للهيئة وبالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية والخدمات خلال هذه الفترة على استكمال برامج تطوير الإنتاجية من خلال رسم خطة تدريبية لتأهيل الكادر الوظيفي العامل لديها، حيث استفاد عدد من المحاسبين والفنيين من البرامج التدريبية والدورات الدراسية التي تم الاشتراك فيها ومنها على سبيل المثال :

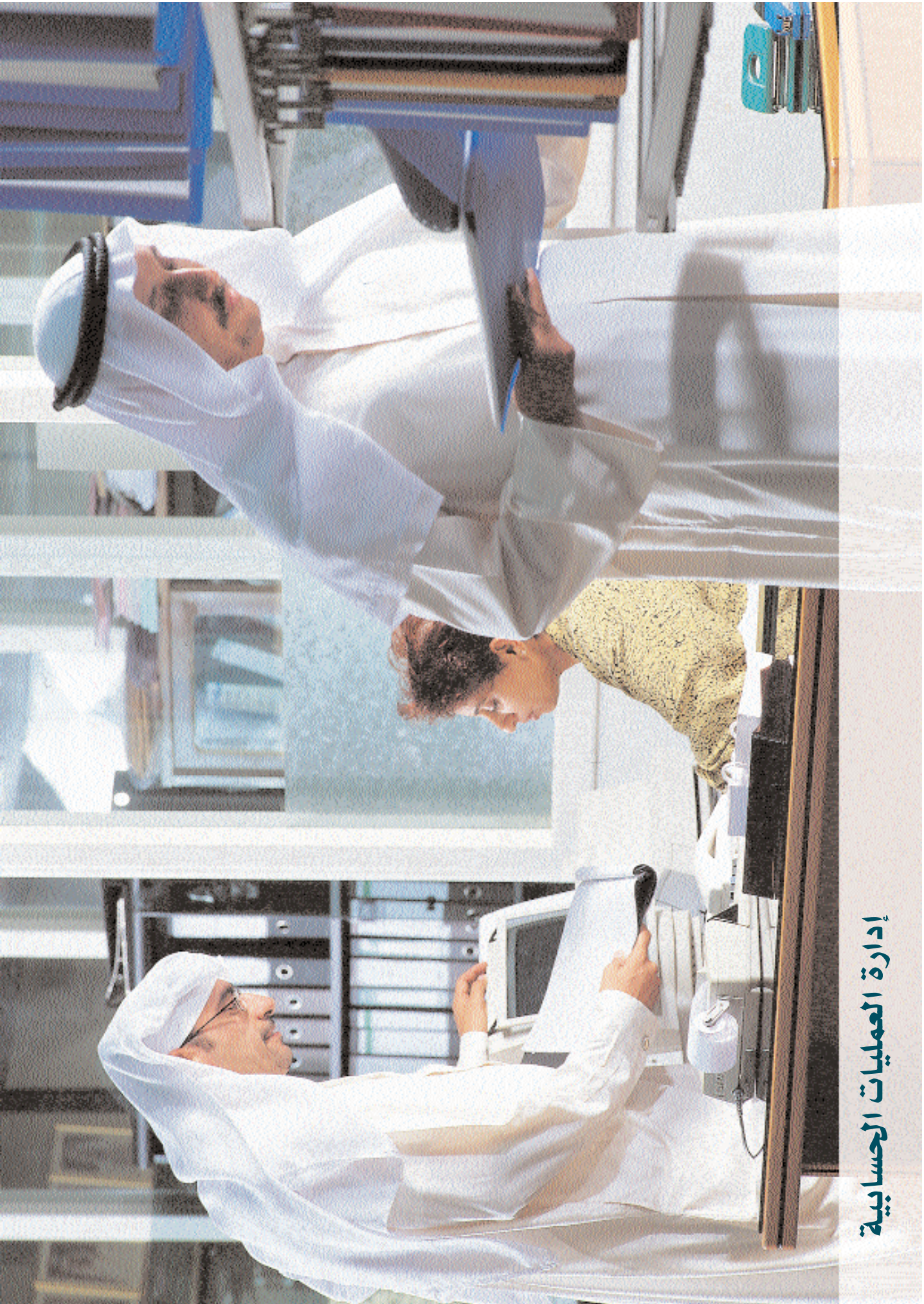
■ دورات تدريبية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وذلك في مجال محاسبة التكاليف والتدقيق.

■ دورات في اللغة الإنجليزية.

■ دورات في برامج الحاسب الآلي في (الإكسل والوورد).

* إنجازات الإدارة خلال العام 2001 :

- 1- الانتهاء من إعداد البيانات المالية ربع السنوية، وذلك من أجل توفير البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية للمستخدمين والاستفادة منها لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية على أسس مالية ومحاسبية سليمة.
- 2- استمرت الإدارة خلال العام الماضي في اتباع نظام التسليم الفوري لحقوق الموظفين وذلك بالاتصال بالموظف المستفيد وتسليمه حقوقه بالإضافة إلى الأطراف الأخرى ذات العلاقة وذلك تنفيذاً لسياسة الهيئة في سرعة إنجاز المعاملات التقاعدية.
- 3- استطاعت الإدارة بجهود موظفيها وتعاونهم تلبية المتطلبات المالية للمتقاعدين، المستحقة لهم والمستحقة عليهم، وذلك وفقاً للاعتماد المالي المخصص والمدرج بالموازنة المالية السنوية التقديرية للهيئة تحقيقاً لإجراءات الرقابة الداخلية على عمليات الصرف من خلال متابعتها المستمرة للخطة المالية المرسومة.
- 4- ساهمت الإدارة بشكل إيجابي بالتنسيق مع قسم الحاسب الآلي في استخراج البيانات المالية من النظام المحاسبي المعمول به بالهيئة، وذلك بمراجعة مخرجات أنظمة الحسابات والتأكد من سلامتها ودقتها وسلامة طرق المعالجات الحسابية، وذلك لضمان خلوها من الأخطاء الفنية.
- 5- الاستمرار في التنسيق مع الحاسب الآلي بشأن تطوير وتحسين الأنظمة الآلية بالهيئة سواء كان ذلك فيما يخص بالنظم المحاسبية أو نظم المعلومات التابعة للإدارات الأخرى لضمان تنفيذ البرامج الآلية التي تتناسب والتطوير المعلوماتي.



إدارة العمليات الحسائية

- 6- سعت الإدارة ضمن خطة تطوير برامج الحاسب الآلي بالهيئة إلى تحديد متطلبات البرامج الجديدة والمتعلقة بالنظام المحاسبي، والتي ستقوم الهيئة بتشغيلها بناءً على قاعدة المعلومات لنظام الأوركل.
- 7- قامت الإدارة خلال العام بتحرير عدد 13,176 شيكاً لمواجهة مختلف أوجه الصرف، منها 8,464 شيكاً للمدني و4,712 شيكاً للعسكري، كما قامت الإدارة بتحرير 4,623 إيصال قبض، منها 2,837 إيصالاً للمدني و1,786 إيصالاً للعسكري، وانعكس ذلك إيجابياً على نوعية وكفاءة الخدمة التي تؤديها الكوادر الوطنية العاملة بالهيئة.
- 8- ساهمت الإدارة بفعالية كبيرة في تدريب طلبة جامعة البحرين، وذلك وفقاً للبرامج التدريبية التي تعدها الإدارة من خلال كوادرها الإدارية والمحاسبية والمالية.
- 9- المشاركة في إعداد الدراسات والبحوث والتقارير والمقالات المحاسبية والمالية والاقتصادية المتعلقة بالهيئة، والمساهمة الفعالة في نشر الوعي التقاعدي من خلال النشرة التقاعدية أو الصحف المحلية.
- 10- الاستمرار في تطوير طرق عرض وتحليل البيانات المالية والمحاسبية عن طريق استخدام برامج المايكروسوفت ويندوز (MS PowerPoint , MS Windows , MS Excel , MS Word) مما جعل تلك البيانات أكثر وضوحاً ودقة في إظهار المعلومة المحاسبية لمستخدميها في المجالين المالي والمحاسبي.
- 11- تابعت الإدارة تحصيل أقساط قروض التقاعد واستبدال المعاش وكذلك أقساط شراء مدد الخدمة الافتراضية وضم مدد الخدمة السابقة، هذا بجانب اشتراكات التقاعد من الوزارات والمؤسسات الحكومية الرسمية الأخرى بكل فعالية نظراً لأهمية التحصيل، ومن ثم تحويلها إلى القنوات الاستثمارية المناسبة.
- 12- حافظت الإدارة على تطبيق مختلف المعايير المحاسبية الدولية واستخداماتها في إعداد البيانات المالية الختامية.

* مؤشرات أداء خلال العام 2001 :

- بنظرة تحليلية للبيانات المالية للهيئة خلال العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2001، يتبين أن الهيئة ومن خلال تعاون إدارتها وأقسامها وجهود كوادرها الوطنية قد حققت نتائج طيبة، ويلاحظ ذلك من خلال استعراض بعض المؤشرات :
- 1- التزمت الهيئة بالسياسة المالية المخطط لها للعام 2001، ويتبين ذلك من خلال مقارنة بيانات الموازنة المالية التقديرية السنوية، والتي نتج عنها فوارق وانحرافات إيجابية فعلى سبيل المثال وصل فائض الإيرادات عن المصروفات المخطط لها خلال العام 2001 مبلغاً مقداره 103.3 مليون دينار في حين بلغ صافي الإيراد الفعلي والمحول إلى حقوق الموظفين والضباط والأفراد 54.7 مليون دينار، بانخفاض مقداره 48.6 مليون دينار ونسبة قدرها 47%.
- 2- بلغ إيراد الاستثمار خلال العام 48.8 مليون دينار في حين بلغ إيراد الاستثمارات المخطط والمدرج بالموازنة المالية السنوية 53.7 مليون دينار بانخفاض قدره 4.9 مليون دينار، ويرجع ذلك للأوضاع المالية التي شهدتها سوق المال خلال الربع الأخير من العام.
- 3- بلغ حجم النمو في موجودات الهيئة في السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2001 ما نسبته 6.8% عن السنة المالية في 31 ديسمبر 2000.

تقرير مدققي الحسابات
إلى سعادة رئيس مجلس الإدارة والسادة أعضاء مجلس الإدارة
للهيئة العامة لصندوق التقاعد

لقد دققنا صافي الموجودات المرفق للهيئة العامة لصندوق التقاعد (الصندوق) كما في 31 ديسمبر 2001، وقوائم الدخل والمصروفات والتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق المشتركين بنظامي التقاعد للسنة المنتهية بذلك التاريخ. إن اعداد هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس إدارة الصندوق. إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات المالية استناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب منا تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء جوهرية. تتضمن إجراءات التدقيق فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإيضاحات المفصّل عنها في البيانات المالية على أساس العينة. يتضمن التدقيق أيضاً تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرية الهامة التي أجرتها الإدارة وكذلك تقييم العرض العام للقوائم المالية. باعتبارنا ان الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً لإبداء رأينا .

1- لم يطبق صندوق التقاعد معيار المحاسبة الدولي رقم 39 « الأدوات المالية : الإثبات والقياس » المطبق عليها القوائم المالية التي تغطي السنوات المالية ابتداءً من أو بعد 1 يناير 2001. يتطلب هذا المعيار تصنيف الموجودات المالية ضمن الموجودات المحتفظ بها حتى الاستحقاق، أو المتاحة للبيع أو المحتفظ بها لغرض المتاجرة، بالإضافة إلى ذلك، يتطلب إعادة قياس الموجودات المالية المصنفة كمتاحة للبيع ومحتفظ بها لغرض المتاجرة بالقيمة العادلة. لم يلتزم الصندوق بمتطلبات هذا المعيار. ولو أن الصندوق التزم بمتطلبات هذا المعيار، لزادت قيمة كل من حقوق المشتركين بنظامي التقاعد والاستثمارات بمبلغ ٧٨ مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2001 (1 يناير 2001 : 63 مليون دينار بحريني).

2- يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم 26 « المحاسبة والتقرير عن برامج منافع التقاعد » الإفصاح عن القيمة الحالية الاكتوارية لمنافع التقاعد الموجودة في القوائم المالية لمساعدة مستخدميها في تقييم الوضع الحالي للصندوق ومدى إمكانية أداء الصندوق لالتزاماته، لم يتم الصندوق بتحديد القيمة الحالية الاكتوارية لمنافع التقاعد الموجودة، ولذلك لم يتم الإفصاح عن المعلومات المطلوبة.

في رأينا، باستثناء تأثير التعديلات المذكورة في الفقرة 1 أعلاه وغياب الإفصاحات الموضحة في الفقرة 2 أعلاه، أن القوائم المالية تعبر بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية عن المركز المالي للصندوق كما في 31 ديسمبر 2001 وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. ان البيانات المالية تعبر بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية عن صافي موجودات الهيئة العامة لصندوق التقاعد كما في 31 ديسمبر 2000، والإيرادات والمصروفات والتغيرات في حقوق المؤمن عليهم للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية .

نؤكد أيضاً ، في رأينا ، أن الهيئة العامة لصندوق التقاعد تحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات المالية تتفق مع تلك السجلات ، لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا .

و.د. س. م. م.
محاسبون قانونيون

5 مايو 2002
المنامة، مملكة البحرين

قائمة صافي الموجودات
31 ديسمبر 2001

2000	2001	ايضاح	صافي الموجودات
دينار بحريني	دينار بحريني		الموجودات
427,091	1,406,021		أرصدة لدى البنوك ونقد
234,634,106	257,127,755	4	ودائع لأجل لدى البنوك
-	22,620,000	5	قروض للمؤسسات المالية
27,223,578	26,712,446	6	قروض المشتركين في نظام التقاعد
50,597,609	56,278,235	7	قروض استبدال المعاش
1,438,800	3,012,500	8	استثمار في محافظ مالية
96,130,382	111,102,141	9	استثمار في أوراق مالية - محلية
135,621,445	145,274,161	10	استثمار في أوراق مالية - خارجية
235,855,467	205,947,523	11	استثمار في سندات وأذونات خزانة
<u>4,447,868</u>	<u>4,598,568</u>	12	عقارات استثمارية
1,386,516	1,264,954	13	عقارات ومعدات
20,421,555	23,838,034	14	ذمم مدينة ومدفوعات مقدمة
<u>5,034,905</u>	<u>1,680,464</u>	15	المطلوبات
<u>803,150,512</u>	<u>857,501,874</u>		ذمم دائنة ومبالغ مستحقة
<u>803,150,512</u>	<u>857,501,874</u>		صافي الموجودات متمثلة بـ
			حقوق المشتركين بنظامي التقاعد



راشد إسماعيل المير
المدير العام



عبد الله حسن سيف
وزير المالية والإقتصاد الوطني
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 28 جزءاً من هذه البيانات المالية.

قائمة الدخل والمصروفات
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2001

2000	2001	ايضاح	
دينار بحريني	دينار بحريني		
46,032,574	47,865,118	16	الإشتراكات والمنافع
3,211,132	209,431		اشتراكات التقاعد
4,690,868	8,089,344		تحويلات من صناديق تقاعد أخرى
53,934,574	56,163,893		إيرادات ضم الخدمة السابقة والافتراضية
(40,829,764)	(44,738,099)	17	اشتراكات محصلة
13,104,810	11,425,794		مصروفات تقاعدية مدفوعة
			عوائد الاستثمار
58,114,927	43,651,551	18	إيرادات الاستثمار
4,150,071	5,104,094	19	إيرادات أخرى
62,264,998	48,755,645		
(7,382,225)	(3,404,805)	12	(مخصص) استرداد لانخفاض في قيمة
-	150, 700		الاستثمارات والأراضي
54,882,773	45,501,540		
			المصروفات
1,368,686	1,400,899	20	تكاليف الموظفين
455,968	345,365		مواد استهلاكية وخدمات
187,862	234,520	13	استهلاك
398,346	262,181	21	مصروفات متنوعة
2,410,862	2,242,965		
65,576,721	54,684,369		صافي فائض السنة محول إلى حقوق
			المشركين بنظامي التقاعد

تشكل الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 28 جزءاً من هذه البيانات المالية.

قائمة التدفقات النقدية

للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2001

2000	2001	
دينار بحريني	دينار بحريني	
65,576,721	54,684,369	الأنشطة التشغيلية
		صافي فائض السنة
		لتعديلات للبنود غير النقدية :
187,862	234,520	استهلاك
3,669,036	3,404,805	مخصص للإخفاض في قيمة الاستثمارات
-	(150,700)	تعديل القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية
-	279,097	شطب القروض
11,593	-	مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
(3,272,539)	(3,457,030)	تغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية :
3,103,434	(3,354,441)	ذمم مدينة
(7,454,775)	(5,889,151)	ذمم دائنة
212,541	482,111	قروض استبدال المعاش
(379,959)	(333,007)	سداد قروض المشتركين في نظام التقاعد
60,653,914	45,900,573	نظام التقاعد السابق - صافي من المدفوعات
		صافي النقد من الأنشطة التشغيلية
(10,922)	(112,958)	الأنشطة الاستثمارية
(73,718,897)	304,964	شراء عقارات ومعدات
-	(22,620,000)	إقتناء استثمارات
		قروض للمؤسسات المالية
73,729,819	22,427,994	صافي النقد (المستخدم في) الأنشطة الاستثمارية
13,075,905	(23,472,579)	زيادة (نقص) في النقد وما في حكمه
248,137,102	235,061,197	النقد وما في حكمه في 1 يناير
235,061,197	258,533,776	النقد وما في حكمه في 31 ديسمبر
		متمثلة في :
427,091	1,406,021	أرصدة لدى البنوك ونقدية
234,634,106	257,127,755	ودائع بنكية لأجل
235,061,197	258,533,776	

تشكل الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 28 جزءاً من هذه البيانات المالية.

قائمة التغيرات في حقوق المشتركين بنظامي التقاعد
لسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2001

737,953,749	إجمالي الرصيد في 31 ديسمبر 1999
	النظام الحالي :
736,158,217	الرصيد في 31 ديسمبر 1999
65,576,721	فائض السنة محول إلى نظام التقاعد الحالي - 2000
801,734,938	الرصيد في 31 ديسمبر 2000
	النظام السابق :
1,795,532	الرصيد في 31 ديسمبر 1999
(421,189)	مدفوعات لنظام التقاعد
41,231	فوائد السنة
1,415,574	الرصيد في 31 ديسمبر 2000
803,150,512	إجمالي الرصيد في 31 ديسمبر 2000
	النظام الحالي :
801,734,938	الرصيد في 31 ديسمبر 2000
54,684,369	فائض السنة محول إلى نظام التقاعد الحالي - 2001
856,419,307	الرصيد في 31 ديسمبر 2001
	النظام السابق :
1,415,574	الرصيد في 31 ديسمبر 2000
(358,106)	مدفوعات لنظام التقاعد
25,099	فوائد السنة
1,082,567	الرصيد في 31 ديسمبر 2001
857,501,874	إجمالي الرصيد في 31 ديسمبر 2001

تشكل الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 28 جزءاً من هذه البيانات المالية.